المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (673) السنة الثالثة الاحد (21) أيار 2006
(23) ربيع الثاني 1427

http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

مصادرة صهاريج محملة بالمشتقات النفطية معدة للتهريب في البصرة

البصرة / المدى

تمكن افراد مديرية حماية المنشآت النفطية من القاء القبض على مجموعة من مهربي المشتقات النفطية ومصادرة ما بحوزتهم من وقود.

قال مصدر في الوزارة ان دوريات قاطع البصرة التابعة لقوة حماية المنشآت النفطية القت القبض على ثلاثة صهاريج وسائقيها سعة الواحد منها (٣٦٠٠٠) لتر كانت محملة بمواد البنزين والنفط الابيض وزيت الغاز في منطقة (الكزيزة) في البصرة.

وتشكّلت الحكومة

طالباني: نجاحنا بشير لشعبنا نذير للارهاب - المالكي: ثلاثة ملفات أساسية سأتولاها بنفسي

بغداد / المدى

ألقى رئيس الجمهورية جلال طالباني، كلمة في مجلس النواب، امس السبت، وجه فيها سيادته التحية و التهنئة إلى الشعب العراقي والحكومة الجديدة التي وصفها بأنها حكومة وحدة وطنية حقيقية، فيما يلي نص الكلمة:

"بسم الله الرحمن الرحيم
أيتها الأخوات الفاضلات
أيها الأخوة الأكارم
السادة الضيوف المحترمون
السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

في هذا اليوم التاريخي أتوجه بالتهنئة و التحية إلى شعبنا العراقي الأبي الذي انتخب مجلسكم الموقر، بمناسبة تأليف الوزارة التي يترأسها الأخ المجاهد الأستاذ نوري (جواد) المالكي و التي ستضم ممثلي المكونات الأساسية لشعبنا العراقي، و لذلك فهي حكومة وحدة وطنية حقيقية، فهنيئاً لشعب العراق شعب الأمجاد و البطولات، شعب الثورات و الانتفاضات، بهذه الحكومة حكومة الوحدة الوطنية المنشودة.

إن نجاح القوى المؤتلفة في هذه الحكومة في تشكيلتها في صيغتها الحالية، هو بشير و نذير، بشير لشعبنا بأنها ستحقق له الأمن و الاستقرار و السلام و الازدهار، و نذير للإرهابيين التكفيريين و القتلة المجرمين بأن يد العدالة العراقية ستطولهم آجلاً أم عاجلاً، و عاجلاً إن شاء الله، و إن حكومة الوحدة الوطنية بالاعتماد على قوى شعبنا و حلفائه ستطهر العراق من أرجاسهم و شرورهم، و سيبرز شامخاً العراق الديمقراطي الاتحادي التعددي حراً مستقلاً مزدهراً.

و لتحقيق هذا الهدف النبيل يتحتم علينا تعزيز وحدة صفنا الوطني، تعزيز التضامن النضالي بين القوى المؤتلفة في الوزارة و إسناد حكومتنا الائتلافية و تسهيل مهماتها في توفير مستلزمات نجاحها في خدمة الشعب و الوطن و لتنفيذ برنامجها المجمع عليه من الجميع.

و ختاماً أجدد التهنئة القلبية للأخ المناضل الأستاذ نوري (جواد) المالكي و نائبيه المناضلين الدكتور برهم صالح و الدكتور سلام الزوبعي، و للأخوات الوزيرات و الأخوة الوزراء، متمنياً لهن و لهم الفلاح في أداء مهامهم و مهماتهن على أحسن وجه.

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته".

بغداد / المدى

منح مجلس النواب امس السبت الثقة لحكومة الوحدة الوطنية المؤلفة من ٣٧ وزيرا تولى فيها رئيس الحكومة ونائباه ثلاث وزارات بالوكالة.

وبدأت الجلسة الاستثنائية للمجلس بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

واعلن رئيس الوزراء المكلف بعدها انه سيعرض حكومة من ٣٧ وزارة بينها ثلاث وزارات سيعين فيها وزراء اصيلون في الأيام المقبلة.

واعلن المالكي انه سيتولى وزارة الداخلية بالوكالة على ان يتولى نائبه سلام الزوبعي وزارة الدفاع بالوكالة.

وتم بعد ذلك منح الثقة إلى الوزراء ونائبي رئيس الحكومة فردياً من قبل النواب في ختام عملية تصويت سريعة برفع اليد.

والقى المالكي بعد ذلك كلمة عرض فيها برنامج حكومته الذي اقره النواب لمنح الثقة رسمياً الى رئيس الوزراء. (نص البرنامج ص٢)

كما القى رئيس الجمهورية جلال طالباني كلمة بالمناسبة هنأ فيها الشعب العراقي باعلان تشكيلته الوزارية.

ونص اعلان المالكي عن تشكيلته الوزارية على ان يكون برهم صالح نائبا لرئيس الوزراء وسلام الزوبعي نائبا لرئيس الوزراء ونوري المالكي وزيرا للداخلية وكالة وسلام الزوبعي وزيرا للدفاع وكالة وحسين الشهرستاني وزيرا للنفط وباقر جبر الزبيدي وزيرا للمالية وهوشيار زيباري وزيرا للخارجية وهاشم الشبلي وزيرا للعدل وعلي بابان وزيرا للتخطيط وكريم وحيد وزيرا للكهرباء ود. علي الشمري وزيرا للصحة ود. خضير الخزاعي وزيرا للتربية وعبد ذياب العجيلي وزيرا للتعليم العالي ود. عبد الفلاح السوداني وزيرا للتجارة وفوزي الحريري وزيرا للصناعة وكريم مهدي صالح وزيرا للنقل ومحمد توفيق علاوي وزيرا للاتصالات وبيان دزه ئي وزيرة للاعمار والاسكان ورياض غريب وزيرا للبلديات والاشغال ولطيف رشيد وزيرا للموارد المائية ومحمود ال راضي وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية ورائد فهمي جاهد وزيرا للعلوم والتكنلوجيا ونرمين عثمان وزيرة للبيئة وجاسم محمد جعفر وزيرا للشباب والرياضة واسعد كمال الهاشمي وزيرا للثقافة ووجدان ميخائيل وزيرة لحقوق الانسان وعبد الصمد رحمن سلطان وزيرا للهجرة والمهجرين ولواء سميسم وزير الدولة لشؤون الاثار وبرهم صالح وزيرالدولة لشؤون الامن وكالة وعادل الاسدي وزير الدولة لشؤون المجتمع المدني ورافع العيساوي وزير الدولة للشؤون الخارجية وفاتن عبد الرحمن وزيرة الدولة لشؤون المراءة واكرم الحكيم وزير الدولة لشؤون الحوار الوطني ويعرب ناظم العبودي وزيرا للزراعة وسعد طاهر الهاشمي وزير الدولة لشؤون المحافظات وعلي حمد احمد وزيراً للدولة وحسن كاظم الساري وزيراً للدولة وعباس العريبي وزيراً للدولة.

اما رئيس الوزراء نوري المالكي فقد اكد ان اولوياته ثلاث وهي توفير الأمن والخدمات ومحاربة الفساد المالي والاداري.

وقال المالكي في مؤتمر صحفي رداً على سؤال حول ماهية اولوياته "هناك ثلاثة ملفات اساسية ضمن اولوياتي سأتولاها انا بنفسي وهي الملف الامني والفساد والخدمات لانني اريد ان احقق شيئا للعراقيين".

واضاف "هذا لا يعني انني سأترك الملفات الاخرى".

وتعهد المالكي بـ "دحر الارهاب وعزل كل من يريد الاذى والسوء للشعب العراقي".

واوضح "كما دحرنا الطاغية وايام الظلم والاستبداد فاننا سندحر الارهاب والتخريب وعوامل التخلف والفقر والجهل".

واضاف "سنحول مأساة سامراء وتفجير مرقد الامامين العسكريين واعمال التخريب والقتل اليومي والتي تبعت ذلك والمآسي المستمرة التي ذهبت ضحيتها اعداد لا تحصى من الضحايا الذين يسقطون يوميا خطفا وتعذيبا وتهجيرا وقتلا وتمثيلا، الى عزم وارادة حديدية لا تقهر في توحيد صفوف شعبنا وعزل كل من يريد به السوء والاذى".

ورفع مجلس النواب امس جلسته حتى يوم الاثنين المقبل.

الشهرستاني يعد بالقضاء على تهريب النفط

بغداد / المدى

توعد وزير النفط الجديد د. حسين الشهرستاني بعد دقائق من توليه لمنصبه الجديد مهربي النفط والارهابيين المسؤولين عن عمليات تفجير انابيب النفط بالملاحقة من قبل وزارته.

وقال الشهرستاني في مؤتمر صحافي عقده امس ان وزارته ستعمل على انشاء مراكز خاصة للابلاغ عن مهربي النفط وعن الجماعات المسلحة التي تفجر انابيب نقلها في العراق.

واضاف "يجب ان نعمل معا على كشف من يتلاعب باموال العراق ويقوم بسرقة ثروته".

واوضح انه سيقوم بفتح مكاتب شكاوى في كل المحافظات داعيا العراقيين الى كشف حلقات التهريب والتخريب التي تستهدف النفط.

واوضح انه "لا يجوز ان نستسلم لمافيات وعصابات تهريب النفط وان الحفاظ على اموال العراقيين امانة كبيرة ويجب الحفاظ عليها" معربا عن تفاؤله باجتياز هذه المرحلة بنجاح.

وقال "هناك قدرة على زيادة الانتاج في المصافي العراقية اذا تمكنت قوات الأمن من حماية هذه المصافي وانابيب نقل النفط".

الخارجية البريطانية تدعو الحكومة العراقية إلى اتخاذ قرارات صعبة

لندن / اف ب

دعت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكت امس السبت الحكومة العراقية الجديدة الى "اتخاذ قرارات صعبة" في مكافحة الارهاب والتنمية الاقتصادية.

وعرضت عليها ايضا "مساعدة ودعم بريطانيا المتواصلين".

واعلنت بيكت في بيان "ارحب كثيرا بقرار البرلمان المصادقة على الحكومة الجديدة العراقية التي يراسها رئيس الوزراء نوري المالكي".

واضافت ان هذه الحكومة "تعكس تعدد خيارات الشعب" و"هنأت الشعب العراقي في الوقت الذي يسلك فيه الطريق السياسي الديموقراطي الدقيق".

واعتبرت بيكت ان العراقيين اثبتوا ان "لا مكان للارهاب في العراق الحديث".

لكن "اذا اراد العراق والمجتمع الدولي التغلب على الذين يدافعون عن العنف، فان على الحكومة العراقية ان تتخذ قرارات صعبة: بناء هيكليات ديموقراطية وزيادة عديد قواتها الامنية وتنمية الاقتصاد".

وخلصت الى القول "ان بريطانيا ستواصل مساعدة الشعب العراقي على مواجهة هذه التحديات طالما العراق في حاجة الينا".

٥ شهداء جراء عملية انتحارية في القائم والعثور على ١٥ جثة لمجهولين في المسيب

اعتداء جديد يستهدف مدينة الصدر موقعاً عشرات الشهداء والجرحى

بغداد - المحافظات / المدى والوكالات

اعلن مصدر في وزارة الداخلية ان ١٩ شخصا استشهدوا وجرح ٥٨ في اعتداء استهدف صباح امس السبت عمالاً في مدينة الصدر ببغداد.

واضاف المصدر ان "١٩ عاملاً استشهدوا وجرح ٥٨ عندما انفجرت قنبلة يدوية الصنع كانت مخبأة في متجر بائع جوال عند الساعة السابعة في ساحة في مدينة الصدر حيث كان يتجمع عمال اتوا لتناول الفطور قبل الذهاب الى العمل".

لكن مصادر في الشرطة قالت إن الانفجار ناتج عن سيارة ملغومة كانت متوقفة قرب مكان الحادث في حين أفاد عمال ناجون من الانفجار انه ناتج عن عربة لبيع الطعام تركها بائع جوال مجهول انفجرت وسط حشد من عمال البناء.

بينما قال شهود آخرون إن انتحارياً يرتدي حزاماً ناسفاً دخل وسط حشد العمال ونادى عليهم على انه بحاجة الى عمال وبعد ان تجمهروا حوله فجر نفسه.

وشوهدت سيارات الاسعاف التي وصلت الى مكان الحادث على الفور وهي تقوم بنقل الشهداء والجرحى الى مستشفى الصدر والامام علي في المدينة.

اعلن مصدر في وزارة الدفاع امس العثور على جثث ١٥ شخصا تحمل اثار تعذيب قتل اصحابها بالرصاص صباح امس السبت في المسيب بمحافظة بابل.

واوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان "الشرطة في مدينة المسيب عثرت على ١٥ جثة مجهولة الهوية في منطقة متروكة في ضواحي المدينة".

كما اعلن مصدر في وزارة الدفاع امس السبت استشهاد خمسة عراقيين واصابة عشرة آخرين بجروح في انفجار سيارة مفخخة بالقرب من مركز شرطة القائم على الحدود العراقية السورية.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه ان "خمسة عراقيين استشهدوا واصيب عشرة آخرون في انفجار سيارة مفخخة كانت مركونة بالقرب من مركز شرطة القائم".

واوضح ان "الشهداء والجرحى هم من عناصر الشرطة والمدنيين الذين كانوا متواجدين بالقرب من الانفجار".

على ذمة مجلة لوبوا الفرنسية

ورود اسم شيراك في ملف فضيحة النفط مقابل الغذاء

باريس / المدى

كشف القاضي الفرنسي فيليب كوروي المسؤول عن ملف التحقيق في فضيحة النفط مقابل الغذاء عن تورط عدة شركات فرنسية في الفضيحة ومنها شركة (تانكر) للنفط والغاز.

وخلال استجواب صاحب الشركة اكد عدم مشاركته في عمليات محظورة في العراق لكنه اطلع بطريق الصدفة عن مقابلته مدير شركة تسويق النفط العراقية (سومو) الذي اظهر له رسالة موضحة من قبل جاك شيراك يرجو فيها الرئيس السابق صدام حسين بالاهتمام بقريبه باتريك موغان الذي ارتبط اسمه بفضيحة منجم الذهب في بيرو.

واشارت المصادر إلى ان الرسالة المنسوبة إلى الرئيس جاك شيراك تحت سيطرة الدوائر الامريكية وتبحث في صحتها.

(الإسلامي للتنمية) يمنح اكثر من ١٢ مليون دولار للتعليم العالي

الكويت / كونا

اعلن رئيس البنك الاسلامي للتنمية احمد محمد علي امس ان البنك سيقدم مبلغ ١٢٫٩ مليون دولار لصالح الدعم المؤسسي لوزارة التعليم منها ٤٠٠ الف دولار في صورة منحة والباقي قرض ميسر مدته ٢٠ عاما.

واكد علي في بيان صحفي خلال لقائه القنصل العام المعتمد لجمهورية العراق الدكتور اجود الشيخ طه حمد على مواصلة دعم البنك لشعب العراق والتي لم تنقطع في كل الظروف سواء من حيث دعم جهود الاغاثة الدولية او دعم جهود التنمية واعادة اعمار العراق.

من جهته اعرب حمد عن امتنان بلاده للمساعدات التي قدمها البنك الاسلامي للعراق منوهاً بتخصيص البنك لمبلغ ٥٠٠ مليون دولار للمساهمه في جهود اعمار العراق و حاجته في هذه المرحلة لمساعدة الجميع اضافة الى حاجة رجال الاعمال العراقيين للتعرف على نشاطات البنك واعماله.

شبكة النساء العراقيات تدعوا الى تفعيل دور المراة في العراق الجديد

بغداد / المدى

"تحت شعار (الوحدة الوطنية اساس بناء دولة القانون والعدالة والمساواة) عقد عدد من المنظمات النسوية يوم ام السبت اجتماعاً للهيئة العامة لشبكة النساء العراقيات بحضور العديد من الشخصيات السياسية.

وقالت هناء ادور رئيسة منظمة الامل العراقية ان شبكة النساء العراقيات ومنذ تشكيلها نهاية عام ٢٠٠٣ استطاعت تدريجياً توسيع دائرة العمل المشترك بين مختلف التنظيمات النسائية والمنظمات غير الحكومية في سائر ارجاء البلد.

ثم تحدث الاستاذ فخري كريم رئيس مؤسسة المدى رئيس المجلس العراقي للسلم والتضامن عن دور النساء والعملية السياسية واعادة بناء العراق الديمقراطي بكل معنى الكلمة من خلال توحيد الصفوف بالاعتماد على رجال الدين وحقوق الانسان والعمل على انشاء اساس دولة القانون.

وتطرق الاستاذ فخري كريم إلى التحول الخطر في العملية السياسية بعد تفجير مرقد الامامين العسكريين (عليهما السلام) الذي جاء لحظة انضمام بعض القوى إلى العملية السياسية.

واشار إلى ما تعانيه المرأة الآن في محافظة الانبار من خلال سيطرة الزرقاويين والتكفيريين على المحافظة حيث لا تستطيع أي امرأة الخروج من المنزل وهذا شرط من الشروط الثلاثين التي فرضت من قبل الذين يسيطرون على المحافظة فضلاً عن تهجير بعض العوائل والنزوح إلى المناطق الريفية وتركهم لاعمالهم.

تفاصيل ص٣

المطلوب الآن

بعد خمسة اشهر من المفاوضات والاختلافات التي عاشتها الكتل البرلمانية، انجز العراقيون امس تشكيل اول حكومة دائمة منتخبة عبر تاريخهم الحديث.

في التقديرات المتفائلة، تبدو الاشهر الخمسة الصعبة مسافة زمنية طبيعية في ظل الظروف المريرة التي عاشتها البلاد، وفي ظل الاختلافات المطبوعة غالباً باجواء من عدم الثقة بين سياسيين لم يتعايشوا بما يكفي، وفي ظل الرغبة لتأسيس نظام حكم قادر على النهوض باعباء، هي الاثقل بين ما تتحمله الحكومات من مشاكل واقعية واخرى محتملة.

ولكن في التقديرات المتشائمة، تظهر تلك الاشهر الخمسة بوصفها مسافة قاسية من شعور طيف واسع من السياسيين باللامبالاة واللا مسؤولية ازاء ما يعانيه الشعب، وما يتعرض له يومياً من قتل وترويع ونقصان في الخدمات وفي توفير متطلبات الحد الأدنى من العيش الانساني الكريم.

تلك التقديرات المتفائلة وهذه المتشائمة، تبدو الآن مطلوبة دائماً للمثول امام البرلمان من جهة وامام السلطة التنفيذية (الحكومة) من جهة اخرى.. مطلوب دائماً من السياسيين الذين اوصلهم الناخبون العراقيون إلى الحكم ان يتذكروا صعوبة التفريط وعدم الشعور بوطأته، مثلما مطلوب منهم ان يتذكروا انهم اخذوا الوقت (الكافي) لتشكيل حكومة يضع الشعب على اجندتها الكثير من المسؤوليات.

ونعتقد ان الحكومة، ومعها البرلمان، لا يمكن لهما الارتفاع إلى مستوى هذه المسؤوليات، من دون التصرف بروح مسؤولية تترفع على الولاءات الضيقة لصالح انتمائها إلى روح فريق العمل الواحد الذي يتكفل ويتصدى لانجاز واجباته الحكومية.

ولعل من نافل القول التذكير بان اخطر مسؤوليات الحكومة الصاعدة هو وضع حد لفوضى العنف والارهاب والوصول بالبلاد إلى حالة من الاستقرار الامني يكون معها كل شيء ممكنا، بدءاً من استكمال سيادة العراق وليس انتهاء برفاهية الناس وخدماتهم.

نعتقد ايضاً ان الارتقاء إلى مثل هذا الدور، لا يمكن له ان يتم وينجز من دون الانطلاق من قاعدة حقيقية مشتركة تؤمن بالمشروع الديمقراطي وتحارب كل محاولات الارتداد عنه، قاعدة تبدأ من طمأنة جميع الشركاء بعضهم البعض بصدق النوايا وباخلاص الجهود التي تبذل من اجل اجتثاث العنف والترهيب واعلاء شأن روح التحاور والتسامح والتفاعل.

هذه من المسلمات التي لا بد ان يضعها النواب والوزراء المنتخبون نصب اعينهم، ولا بد ان تتفهمها مختلف الكيانات الحزبية التي قدم منها هؤلاء المنتخبون الذين منحناهم ثقتنا في يوم ١٥ / ١٢ / ٢٠٠٦ ونمنحهم اليوم تبريكاتنا.

يؤمن العراقيون انهم انجزوا ما مطلوب منهم كشعب حر وشجاع. ويؤمنون ايضاً انهم امام المهمة الاصعب مهمة مراقبة السياسيين المنتخبين، مراقبة تستدعي الوقوف بنفس الحرية والشجاعة وراء المخلصين من اولئك السياسيين، والوقوف ايضاً بذات المعايير في وجه من يعيق مهمة بناء العراق الجديد.. العراق الديمقراطي والفيدرالي والآمن والحر والمستقل.

هيئة التحرير